

misaQlAdiawaF@ | درس يوم الأربعاء : 91/4/5341 هـ

عبدالمحسن القاسم

ترجع في اليمين الى اربعة مراتب. اول مرتبة نية الحالف كما سيأتي ثم تنتقل الى سبب اليمين. ثم تنتقل المرتبة الثالثة وهي الى تعيين المحلوف عليه والمرتبة الرابعة تنتقل الى ما يتناوله الاسم. والمصنف رحمه الله اشار الى المرتبة الاولى بقوله يرجع الى نية -

00:00:01

يعني اول ما نسمع يميننا نقول ما هي نيتك ايها الخائف؟ في هذا الامر ونرجع الى نية الحالف بشرط اذا احتملها اللفظ. مثال ذلك لو قال شخص والله لا اركب دابة الى المدرسة - 00:00:40

ثم بعد ذلك رأيناه يركب البعير. ويذهب الى المدرسة. فقلنا له لماذا اذا ركبت البعير وانت حلفت فقال انا اقصد من الدابة هنا السيارة ونقول ليس عليك كفارة. والمصنف قال اذا احتملها اللفظ - 00:01:13

فلو مثلا قال لا اركب لو قال مثلا لا اشرب العصير ثم قال اقصد بالعصير الدابة نقول هذا اللفظ لا يحتمله ان تنقل هذه النية لا يحتملها النفخ مثال اخر لو ان شخصا قال والله لا انام تحت سقف - 00:01:41

ثم بعد ذلك دخل بيته ونام فيه. وقلنا له لماذا حلفت؟ فقال انا اقصد بالسقف السمع نقول لا يلزمك كفارة لان اللفظ يحتمل ان الله ذكر بان السماء سقفا كما قال سبحانه وتعالى - 00:02:13

ما شاء الله وهكذا. ثم بعد ذلك تنتقل الى المرتبة الثانية. اذا حل وانتقل المرتبة الثانية بشرط ذكره بقوله فاذا عدت النية يعني اذا قال الحارث انا لم انوي شيئا. في هذا الامر. فنرجع الى سبب اليمين - 00:02:33

وما هيجه يعني وما اثارها مثال ذلك لو كان رجل في جو حار فلما ركب سيارة وجدها حارة جدا. فنزل منها وقال والله لا اركب السيارة ثم في الليل ركب السيارة. وقلنا له لماذا ركبت - 00:03:02

سيارة وانت حلفت الا تركبها فقال انا حلفت لسبب وهو ان اركب السيارة اذ هي حارة. فنقول وهنا في نية انه ما يركب السيارة. لكن اتى مع النية سببا فناخذ مع النية السبب - 00:03:39

ونبين حكم ذلك ومثال اخر لو شخص لو طالب في الفصل بعد ان خاصمه المعلم وهو يتكلم مع زميله قال الطالب والله لا اكلم زيدان ثم بعد انتهاء الدرس كلمه - 00:04:12

وقلنا انك حلفت الا تكلمه. قال نعم حلفت ونويت اني لا اكلمه ولكن بسبب وهو في الفصل فقط. لان المعلم منعني. نقول اذا لا كفارة ثم بعد ذلك تنتقل الى المرتبة الثالثة وهي التعيين. لذلك قال - 00:04:38

عدم ذلك يعني اي السبب رجع الى التعيين يعني تعيين المحلوف عليه. مثال ذلك او ان شخصا وقطعة قماش فقال والله لاضرع هذه القطع على جسدي فلو فصلها ووضعها خارج جسده. يعني لباس اخر كالعمامة - 00:05:09

ونقول اذا عينت هذه الا تلبسها على اي حال من الاحوال. سواء كانت ازارا او قميصا او ثوبا او خارج ذلك يجب عليك بيمينك وهذه المرتبة الثالثة اطال المصنف رحمه الله عليها امثلة - 00:05:56

ستأتي غدا ان شاء الله وبعد غد المرتبة الرابعة لطولها افرد المصنف رحمه الله لها فصلا مستقلا سيأتي ان شاء الله الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد حمزة اغسل لي على نية - 00:06:23

حلف لو قال والله الاذي بالمدرسة ابوة لأ ابغى المرتبة الاولى ابغى النية وناوي ان هذا اليوم ليه حلف هو وهو ينول اليوم هذا خلاص نية الحال تمام مثل هشام - 00:06:52

والله ما اكل وقال اقصد هذا اليوم لاني شعبان طيب السبب والله لا اشرب برتقال ايوة وقفته في هذا المطعم لانه غير نظيف

شباب والله لا اقرأ ايوا واقراً كتاب اخر - 00:07:41

وخلفت والسبب نهى عن هذا الكتاب المرتبة الثالثة وبكرة ان شاء الله سليمان مثل على نية ما يحتملها اللفظ وقال والله لا ادخل

بيت السيارة طيب مصعب نفس السؤال ايوة فدخل البيت - 00:08:31

ظليعة ايوة تمام شوي احب اسألك نقول لو معلم يحلف على تلاميذه ويقول والله من لم نفعل كذا لاضرنبه ويقصد اخافته فماذا عليه

لما ضربهم عليه كفارة. دماغهم يفكروا بين الناس دماء - 00:09:17

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله وانه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد. ولا يقتل

صاحبه. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث في باب الديات لبيان - 00:10:04

النادية شبه العمد مغلظة ولو قدم المصنف رحمه الله هذا الحديث قبل حديث عمرو ابن قبل حديث عبد الله بن عمرو الذي قبل

خمسة احاديث في وفي منها اربعون في بطونها اولادي في بطونها اولادها لكان اولى - 00:10:24

ويكون هذا الحديث ببيان ان دية شبه العمد مغلظة. وحديث عبدالله بن عمرو لبيان كيفية التغذية وهو في بطونها اربعون في بطونها

اولادها قال عقل شبه العمد اي دية القتل - 00:10:54

بالشبه العمد مثل عقل ايدية العمد. ولا يقتل صاحبه شف العبد. والى هنا انتهى لفظ الدار قطني وما عداه من تنمة الحديث هو لفظ

ابي داود وذلك ان ينزو الشيطان اي يحضر. وآ - 00:11:31

تحرش ان ينزو الشيطان ويخرج فتكون دماء بين الناس ان يكون قتل ويقصد بذلك القتل كما سيأتي من غير ضغينة اي هذا القتل.

ليس لسبب. وانما هو عمدا من غير ضغينة هي من غير حسد ولا امر سابق من عداوة ولا سلاح اي لم يحمل فيه سلاح يقصد به القتل

- 00:12:08

رواه الدارقطني وضعفه. وهذا الحديث يدل على عدة مسائل. المسألة الاولى قوله العقل شبه العمد مغلظ يدل على تغليظ الدية في

شبه العبد لكن لم يثبت حديث في صحة ذلك - 00:12:51

فتدفع الدية في شبه العمد من غير تغليظ. المسألة الثانية قوله مثل عقل العبد يدل على ان القتل العمد ديته مغلظة ولا يثبت في

التغليظ دليل. وانما كما سبق من الابل او مئتان من البقر او - 00:13:26

الفشاة يقوم بها كما سيأتي. المسألة الثالثة قوله ولا يقتل صاحبه ويدل على ان من الفروق في بين القتل العمد وشبه العمد ان شبه

العمد لا يقتل صاحبه. مثال ذلك - 00:14:10

لو ان شخصا ضرب رجلا مع ظهره فمات. ضربا خفيفا. هذا القتل لا قصاص فيه المسألة الرابعة قوله وذلك ان ينزو الشيطان جل. فمن

اسباب القتل بين الناس والشيطان. لذلك قال سبحانه واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - 00:14:33

فالشيطان ينزغ للقتل وما هو دون او اعلى من القتل. المسألة الخامسة قوله من غير ضغينة يدل على ان من اسباب القتل بين الناس

الضغائن والاحساد والحسد والعداوات والحدق مسألة التلية قوله ولا سلاح يدل على ان شبه العمد - 00:15:15

من شروطه الا يحمل فيه سلاح. فاذا حمل فيه في سلاح نافذ كبندقية او سكين وقتل اخر لم اقصد قتله نقول ايه السبب؟ هذا بشبه

عمد وانما عمد ثم ذلك قال المصنف رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ان رجل - 00:15:54

من قتل رجلا فدفع ديته اثني عشر الفا. ساق المصنف رحمه الله هنا هذا الحديث في باب الديات لبيان ان الدية تدفع وايضا من

الفضة قال ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قتل رجلا. فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ديته - 00:16:34

اثني عشر الفا زاد البيهقي درهما اي من فضة اخرجوا الاربعة وصحح النسائي وابو حاتم ارساله وكذا صحح البخاري وابن حزم سأله

ايضا وهذا الحديث يدل على عدة مسائل المسألة الاولى قولها ان رجل - 00:17:14

من قتل رجلا يدل على ان الدماء لا تذهب هدرا فدفع النبي صلى الله عليه وسلم ديته. يدل على انه اذا حصل القتل مما يوجبه الدية

المسألة الثالثة قوله اثني عشر الفا يدل على - 00:17:44

جواز دفع الدية من الفضة واختلف اهل العلم ما هو الاصل في الدية الاول ان الاصل في الدية الابل لقول النبي وسلم دية الرجل مئة من الابل. قالوا فلما سكت النبي وسلم ولم يذكر غيره - [00:18:24](#)

فدل على انها هي الاصل واذا قلنا انها هي الاصل فقط فلا يسار الى غيرها الا اذا عدت والقول الثاني اصول الديات خمسة بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم والذهب والفضة - [00:19:04](#)

ففي الابل مئة وفي البقر مائتا بقرة وفي الغنم الفاشات وفي الذهب الف دينار وفي الفضة اثني عشر الفا درهم وهذا هو القول الراجح لانه لم يخصص لم يأت دليل - [00:19:40](#)

خصص الدية لم يخصص الابل فيما سواه من الدية فايها احظر القاتل الى المقتول وجب اخذه الى هذا القول ذهب ابن القيم رحمه الله الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - [00:20:14](#)

طيب بسألك يا حمزة الاثمان تختلف فقد يكون البقر اغلى من الغنم في الدية. تمام فلو احضر الاقل يلزم يكفيها ايوة يجوا عالولاد دا نحضر ايوة فايها احظر حتى لو كان ثمنها قليل يلزم ان يخاف - [00:20:47](#)

يعني لو مثلا الغنم رخيصة فاخذ الف في شاة. نقول الزم او الياء المقتول اخذها يقول وليس الحلف يقول على نية الحلف المعلم حلف ولم يقصد ضربه وانما للتخويف وفي اي مرتبة تكون هذي الحالة هي المرتبة الاولى لكن نية لا يحتملها اللفظ. نوع الضرب ضرب لو قال الضرب التخويف لا يختلف - [00:21:30](#)

لو قالوا والله لاقتلكم ثم ضربهم. نقول الصح لان عند بعض العرب القتل ضرب وهكذا يقول هل يصح ان تكون الدية مشتملة على اكثر من صنف؟ ما في بس كلها اصول. فلو قومت - [00:22:00](#)

واصبحت قيمتها مثل البقر شيئا وما الغنم شيئا. ومن الذهب شيئا والفضة شيئا. وهذه تساوي مئة ملء ولا يصح ايوة اهل الابل تغلظ ولا فقط الاب هل البقر تغلظ ولا فقط الابل - [00:22:19](#)

ما يغلظ الى الابل وجميع الاحاديث والتعليق في الابل ضعيفة واصل الدية مما اقرها الاسلام من الجاهلية. كان في الجاهلية يدفعون الدية. ميم الابل فاتى نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [00:22:45](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فصل بشارة الكتب السماوية المتقدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الكتب المتقدمة البشارة به. كما اخبر الله تعالى - [00:23:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث كانت الطوائف تنتظر بعثته. فكانت الكتب السابقة تبين ان سيأتي نبي ويبعث فيكم وقال سبحانه مبشرا برسول اسمه احمد والله عز وجل يقول يعرفونه يعني اليهود يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابنائهم مثل ما تعرف ان ابنك هذا خالد وهذا صالح فيعرفون - [00:23:38](#)

هنا النبي صلى الله عليه وسلم سيأتي هذا هو فلما بعث النبي وسلم وانكرته بعض النفوس كانت عن كبر ومن ايقنت به كانت على اطلاع متى سيبعث؟ متى سيبعث ويتطلعون الى بعثته ورسالته. وكل واحد - [00:24:12](#)

زعيم في قومه يظن انه هو النبي. مثل ابي بن سلول. كان يظن واهله وقبيلته يظنون انه هو النبي. اسألني سيبعث. لكن الله يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته ذلك الله يقول كل ما عن النبي وسلم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قل ما كنت بدءا من الرسل. فانا مثل بقية - [00:24:40](#)

وكانت الكتب السماوية ممهدة للناس. سيأتي النبي محمد سيبعث النبي محمد وهكذا قال المصنف خصمه فصل بشارة الكتب السماوية المتقدمة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقط اخبار بل تبشر بذلك الله قال ومبشرا - [00:25:11](#)

برسول بعد اسمه احمد عن عيسى عليه السلام. نعم. وفي الكتب المتقدمة البشارة به كما اخبر الله تعالى ان ذلك في والانجيل مكتوب. اه. وكما الذي يجوز المكتوب عنده في التوراة والانجيل. يوم المعروف والنهي عن المنكر. نعم - [00:25:38](#)

نعم. وكما اخبر عن نبيه عيسى عليه السلام انه قال ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد فدل على ان بين عيسى ومحمد لا يوجد نبي فبعد عيسى محمد عليه السلام عليهما السلام. نعم. اما موسى وعيسى بينهما فترة - [00:25:58](#)

مثل سليمان عليه السلام وداوود نعم وروى البخاري عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه وجد صفته انه وجد صفته في التوراة صلى الله عليه وسلم وذكرها. نعم. [00:26:25](#) - صفة جسدية -

نعم. وفي التوراة اليوم التي يقر اليهود بصحتها في السفر الاول ان الله تعالى تجلى لابراهيم وقال له ما معناه؟ فاسلك في الارض طولاً وعرضاً لولدك تعظيماً. ومعلوم انه لم يملك مشارق الارض - [00:26:45](#)

قاربها الا محمد صلى الله عليه وسلم. كما جاء في الصحيح عنه انه قال ان الله زوى لي الارض فرأيت ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها وفيه ايضاً لحظة. مشارق المغارب - [00:27:05](#)

دل على ان سكان الارض في الشرق والغرب اكثر من الشمال والجنوب. وملك امتي في الشرق والغرب ففي الجنوب بحار وفي الشمال متجمد وهذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:27:25](#)

وفيه ايضاً ان الله تعالى قال لابراهيم ان اسحاق يكون لك منه نسل واما اسماعيل فاني باركته وكثرته وعظمته. وجعلت ذريته بنجوم السماء. الى ان قال وعظمته بماد ماد. واي بمحمد وقيل باحمد. وقيل جعلته عظيماً عظيماً وجعل - [00:27:44](#)

تحد حداً. وفيه ان الله وعد ابراهيم ان ولده اسماعيل تكون يده عالية على كل الامم فكل الامم تحت يده وبجميع مساكن اخوته يسكن. وقد علم اهل الكتاب وغيرهم ان اسماعيل لم يدخل قط - [00:28:12](#)

الشام ولا علت يده على اخوته. وانما كان هذا لولده محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ملك الشام ومصر من العرب احد قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم. فان فتحهما كان في خلافة الصديق والفاوق رضي الله عنهما - [00:28:32](#)

وفي السفر الرابع من التوراة التي بأيديهم اليوم ما معناه؟ في التوراة مثل السور عندنا في القرآن - نبي اقيم لهم من نبي اقيم لهم من اقاربهم من اخيهم مثلك يا موسى. اجعل - [00:28:52](#)

نطقي بفيه ومعلوم لهم ولكل احد ان الله عز وجل لم يبعث من نسل اسماعيل سوى محمد صلى الله عليه وسلم. بل لم يكن في بني اسرائيل نبي يماثل موسى الا عيسى عليه السلام. وهم لا يقرون بنبوته. ثم ليس هو من اخوتهم بل هو منتسب اليهم - [00:29:14](#)

بامه صلوات الله وسلامه عليه. فتعين ذلك في محمد صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما ختمت به التوراة في اخر السفر الخامس ما معناه؟ جاء الله من سيناء واشرق من ساعير واستعلى من - [00:29:36](#)

جبال ثارات ومعنى هذا ان الله جاء شرعه ونوره من طور سيناء الذي فران جبال في حائل كبارنا معروفين وسيناء معروفة جبل نعم. ومعنى هذا ان الله جاء شرعه ونوره من طور سيناء الذي كلم موسى عليه السلام - [00:29:53](#)

واشرق من ساعير وهو الجبل الذي ولد به عيسى عليه السلام. وبعث فيه واستعلى من جبال فاران وهي مكة دليل ان الله امر ابراهيم صلى الله عليه وسلم ان يذهب باسماعيل الى جبال فاران. وقد استشهد بعض العلماء على صحة - [00:30:22](#)

ادى بان الله سبحانه اقسام بهذه الاماكن الثلاثة فترقى من الادنى الى الاعلى في قوله تعالى والتين زيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. ففي التوراة يكرهن بحسب الوقوع الاول فالاول - [00:30:42](#)

حسب ما ظهر فيهن من النور. وفي القرآن لما اقسام بهن ذكر منزل عيسى ثم موسى ثم محمد صلوات الله وسلامه فعليهم اجمعين. لان عادة العرب اذا اقسمت ترقى من الادنى الى الاعلى - [00:31:02](#)

وكذا زبور داوود عليه السلام والنبوءات الموجودة الان بأيدي اهل الكتاب فيها البشارات به صلى الله عليه وسلم كما يخبر بذلك من اسلم منهم قديماً وحديثاً وفي الانجيل ذكر الفاروقليط موصوفاً بصفات محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:19](#)

واما كلام اشعيا وارميا فظاهر جداً لكل من قرأه. ولله الحمد والمنة والحجة البالغة. نعم الله اعلم - [00:31:42](#)